على المتقدم بالتخفيف والتشديد وقتلوا
وقتلوا على بنا الاول للفاعل والثاني للمفعول
وقتلوا وقاتلوا على بنا بهما للفاعل ثوابا
في موضع المصدر المؤكد بمعنى اثابة
او تثويبا من عند الله لان قوله لاكفرن
عنهم ولادخلنهم في معنى لاثيبنهم وعنده
مثل اي مختص به وبقدرته وفضله لا
يثيبه غيره ولا يقدر عليه كما تقول الرجل
عندي ما تريد يريد اختصاصه به وبملكه
وان لم يكن بحضرته وهذا تعليم من الله كيف
يدعى وكيف يبتهل اليه ويتضرع وتكرير
ربنا من باب الابتهال واعلام بما يوجب
حسن الاجابة وحسن الاثابة من احتمال
المشاق في دين الله والصبر على صعوبة
تكاليفه وقطع لاطماع الكسالى المتمنين
عليه وتسجيل على من لا يرى الثواب موصولا
اليه بالعمل بالجهل والغباوة وروي
عن جعفر الصادق عليه السلام من حزبه
امر فقال خمس مرات ربنا انجاه الله

مما يخاف واعطاه ما اراد وقرا هذه الاية
وعن الحسن حكى الله عنهم انهم قالوا خمس مرات
ربنا ثم اخبر انه استجاب لهم الا انه اتبع ذلك
رافع الدعا وما يستجاب به فلا بد من تقديمه
بين يدي الدعا لا يغرنك الخطاب لرسول
الله او لكل احد اي لا تنظر الى ما هم عليه من
سعة الرزق والمضطرب ودرك العاجل
واصابة حظوظ الدنيا ولا تغترر بظاهر
ما ترى من تبسطهم في الارض وتصرفهم
في البلاد يتكسبون ويتجرون ويتدهقنون
عن ابن عباس هم اهل مكة وقيل هم اليهود
وروي ان ناسا من المومنين كانوا يرون ما كانوا
فيه من الخصب والرخا ولين العيش فيقولون
ان اعدا الله فيما نرى من الخير وقد هلكنا من الجوع
والجهد فان قلت كيف جاز ان يغتر رسول
الله بذلك حتى ينهى عن الاغترار به قلت فيه وجهان
احدهما ان مدرة القوم ومقدمهم يخاطب
بشي فيقوم خطابه مقام خطابهم جميعا

Copyright © King Saud University